

رسالة إلى كل صاحب هدف، حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الورد الانسان اللي فيه خير الانسان الطموح الانسان اللي يحب النجاح نفسه يبقى كويس في كل حاجة في حياته نفسه يكون شكله كويس صحته كويسة دينه كويس اولاده كويسين - [00:00:00](#)

زوجته بخير آا عايز يحقق نجاح في كل حاجة في حياته لكن المشكلة ان كثير من الناس لما بيكون مواظب على آا فعل الخير او يحب ان هو يكون آا كويس في حياته. بيقابلوا بعض المشكلات من اهم المشكلات اللي بتعطله عن انه يستمر - [00:00:17](#)

في طلب النجاح والسعي للنجاح ان هو لا يحقق ما يريد. يعني مثلاً نفسه يحفظ القرآن بقى له سنة واثنين وتلاتة بيحفظ وينسى فمش شايف ان هو ما عندوش ملكة الحفز. فبيترك حفظ القرآن - [00:00:39](#)

شخص تاني مثلاً كان يريد انه يصلح ابنائه حاول معهم اكثر من مرة لكن ان هو شايف ان هم ما وصلوش للمستوى اللي هو كان عايزه يطلب العلم او يتعلم بيحفظ احاديث وبيدرس في مختلف العلوم او بيدرس مثلاً في برنامج علمي على الانترنت - [00:00:57](#)

لكن ببشعر ان هو بيمشي شوية وبيقف شوية يعني ما حصلش ما كان يطمح اليه يعني قس على ذلك كل ابواب الخير من اكبر الاخطاء وانت تسعى في طريق هدفك ان تظن ان النجاح هو ان تحقق ما تطلب - [00:01:14](#)

هذا ليس صحيحاً النجاح والانجاز هو ان تبقى تطلب الخير وتسعى في طلب الخير. هذا هو النجاح يعني ان يكون ذهنك مشغولاً بالخير. وان يكون عملك في طريق الخير. هذا هو اعظم نجاح - [00:01:33](#)

الله سبحانه وتعالى يحب منا ان نسعى ان نجاهد ان نبذل ان نتعب فبالتالي النجاح هو اختيار الافضل. اختيار ان تغير نفسك النجاح هو الا تستسلم لنفسك الامارة بالسوء. نفسك تدعوك الى الراحة وتكبير الدماغ. وانك انت ما تشغلش بالك وتعيش - [00:01:50](#)

حياتك لكن هذه المعارضة والمجاهدة هي النجاح نفسه فبالتالي اول فكرة عندنا هنا انك ما دمت تفكر في الخير ما دمت تطمح الى الخير في كل شئون حياتك في قلبك وعملك ودينك وخلقك واسرتك وآا وابنائك ومن حولك ما دمت مشغولاً - [00:02:12](#)

تفكير في الخير فهذه مقدمة النجاح الامر الثاني هو المجاهدة والعمل والسعي كثير من الناس بيربط استمراره على الخير برؤية النتائج التي يتوقعها هو فيظن مثلاً ان هو ما دام بيحاول يحفظ يبقى لازم يحفظ - [00:02:40](#)

اه مدام بيتعلم يبقى لازم تثبت عنده المعلومات. ما دام كتب منشورا جميلاً لابد ان يتفاعل معه الفين وتلات الاف. كل هذا خطأ لا هو شرط في استمرارك على العمل ولا هو شرط في قبول العمل عند الله - [00:02:59](#)

يبقى اول شيء لابد ان تعدل ميزان قياسك للنجاح. النجاح هو ان تطلب الخير وان تسعى في الخير ولو انك انت اخفقت مرة قم بنفسك هدمك واستمر لا تستسلم انت لا تدري كم هي ابواب الخير التي تتفتح امامك بمجرد انك تفكر في الخير - [00:03:16](#)

اول ما تفكر في الخير تهشعر انك انت توجه قلبك اصبح في الخير. اصبحت تحاسب نفسك على الخير. اصبحت تسعى لتجتهد اه تقيس نفسك على الصورة الكاملة فلا ترضى عن نفسك فهذا يدفعك الى مزيد من العمل - [00:03:40](#)

امتى بقى بتحصل المشكلة؟ لما تقرر ان تترك هذا الطريق هنا بقى تفتح عليك ابواب من الشر. لماذا؟ لانك ستستسلم. ستسلم نفسك لهواها نفسك اذا لم تشتغل بعمل الخير واذا لم تفكر في عمل الخير لابد انها ستشتغل باعمال السوء. لابد انها ستسعى في هواها - [00:03:57](#)

الانسان حارث وهمام. يعني لابد انه له فكر وله عمل. لازم يكون فيه شيء بيحس فيه وفيه شيء بيعمله فانت اذا كنت في طريق الخير فالحمد لله انت تفكر في الخير. يعني تستيقظ من النوم تفكر انا ساتعلم اليوم اية اقرأ في التفسير اقرأ - [00:04:22](#)

في السيرة اقرأ في الحديث ادعو الى الله اعلم ابنائي اعلم زوجتي آآ مثلا اسعى في اي طريق من طريق الخير. يكفي ان ذهنت مشغول وعملك موجه الى ما يرضي الله. دي كده بداية يعني ممتازة جدا - [00:04:42](#)

فانت لا تدري كم يغلق عليك من ابواب الشر بمجرد ان تنوي الخير فاذا اشتغلت بهذا الخير فهذا والله هو النجاح. يعني من الذي قال ان النجاح هو تحقيق الهدف؟ هذا صورة من صور النجاح. بالعكس قد - [00:05:00](#)

يحقق الانسان هدفه ويعجب بنفسه. قد يحقق الانسان هدفه فيكف عن السعي. وانا آآ احكي لكم قصة كان في صديق لي اعرفه كان متقنا لكتاب الله جدا. يعني بيقرا كتاب الله زي ما انت بتقول اسمك كده من حفظه - [00:05:16](#)

ودخل مرة يصلي بنا فنسي كثير جدا يعني كان بيقرا جزء نسي اكثر من عشرين آآ موضع. يعني غلط كثير جدا فكان ويأس فقلت له لأ ده ده باب خير كبير جدا من الله. اولاً لتعلم ان الله سبحانه وتعالى آآ على كل شيء قدير وتعلم ففرك الى الله والا - [00:05:32](#)

تعجب بنفسك وان تبقى محتاجا الى الله وان تحتاج الى القرآن وان تستمر في مراجعته وكل هذا فيه ثواب اكبر وحتى لا تغتر بنفسك يعني العاقل يستخرج من كل مشكلة فرصة - [00:05:51](#)

لكن الانسان الجاهل او الانسان غير الموفق هو الذي يخترع في كل فرصة مشكلة حتى يترك هدفه اذا لابد ان تفهم ان مجرد انك مشغول بالنجاح تريد ان يكون قلبك سليماً وان يكون خلقك حسناً وان - [00:06:06](#)

ان يكون ابناؤك بخير وان يكون المسلمون بخير تريد ان تتعلم تريد الخير ما دمت تفكر في الخير وما دام عملك في الخير فهذا هو النجاح اي نجاح اعظم من هذا - [00:06:25](#)

وانا اه قبل ايام كتبت منشورا عن شباب كثيرين كانوا يحفظون القرآن ثم تركوا حفظ القرآن لمجرد انهم لم يتموه حفظا في عام او عامين ومن الذي قال ان المراد من تعلم القرآن هو ان تحفظ القرآن؟ من الذي قال هذا - [00:06:38](#)

المراد من تعلم القرآن ان تفهم القرآن وان تستقيم عليه. فان كان مع ذلك في صدرك فهو خير. فالماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة واعظم مهارة في القرآن هو ان تعمل به. هذه اعظم مهارة - [00:06:55](#)

فانت اذا كنت تظن ان المراد من القرآن هو ان تحفظ القرآن لأ القرآن هو رحلة عمر وانا قلت للذي ترك تعلم القرآن انت لا تدري. اولاً انت كنت مشغولاً بالخير. كم هو الثواب الذي كنت تحصله وانت تنوي ان - [00:07:11](#)

القرآن. كم هو الثواب الذي كنت تحصله وانت تردد ايات الله؟ كم هو الثواب الذي آآ تحصله وانت مشغول بتعلم كتاب الله وتعلم معاني الايات. انظر في المقابل اذا انت قررت ان تترك هدفك. ما الذي ستشتغل به؟ لابد انك ستري - [00:07:28](#)

وقتك عبثاً عليك تريد ان تتخلص منه. تريد ان يمضي يومك سريعاً ليس عندك هدف لابد ان تفهم ان تفكيرك في الخير وسعيك في الخير هذا هو معنى الحياة اذا فقد الانسان الاشتغال والتفكير في الخير وفقد العمل آآ في سبل الخير فهو ميت. هو ميت. الانسان الذي - [00:07:48](#)

اتبعوا هواه هو انسان ميت اذا الفشل هو معنى واحد. ان تتوقف عن التفكير في الخير. او ان تستسلم لداعي الهوى. هذا هو الفشل. التوقف عن المحاولة ما دمت تحاول فانت ناجح ما دمت تجاهد نفسك فانت ناجح. اذا قررت ان تترك هدفك من اعمال الخير - [00:08:13](#)

فانت تسلم نفسك لهواها وتسلم نفسك للشيطان. لذلك اقول كلمة اخيرة ان ارادة تتعثر في طريق الخير افضل من عزيمة استحكمت في الرجوع عن طريق الخير. ربك معك اياك نعبد واياك نستعين. فاذا كنت على طريق - [00:08:36](#)

خير او كنت مشغولاً بالتفكير في تغيير نفسك للافضل وكنت تعمل على هذا حتى لو كنت يعني تكسل احياناً وتترك احياناً وتضيع احياناً لكن انت في الطريق فجاهد وربك معك تبارك وتعالى - [00:08:56](#)

فخلاصة هذه الكلمة ان تكون مشغولاً بالخير تفكر فيه ويشغلك قضية اصلاح نفسك واصلاح من حولك هذا اعظم ما يمكن ان يتوجه اليه فكر واذا كان عملك في هذا الاتجاه وان كان فيه بعض الكسل وبعض التقصير وبعض الاخفاق - [00:09:14](#)

فهو خير عظيم. والبديل عن ذلك شر لا نهاية له. له بداية وليس له نهاية. متى تدخل في هذا الشر؟ حينما تقرر ان تترك التفكير في

الخير والعمل بالخير. فاستعن بالله ولا تعجز وربك معك. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:09:35

وان الله لمع المحسنين. لا يمكن ان يراك الله تفكر في الخير وتسعى في الخير الا ويكون معك. والنجاح ان تبقى في هذا الطريق

والفشل ليس له الا معنى واحد ان تقرر ترك هذا الطريق - 00:09:55

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى ما ينفعنا في الدنيا والاخرة. وصباح الورد يا شباب. والسلام عليكم - 00:10:12